برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 21- 2002/10/25

تقارير التقييم

البند 6 من جدول الأعمال

تقرير موجز عن تقييم عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش 6077 والعملية 6077 (التوسع الأول) لمنطقة البحيرات الكبرى

المعونة الغذائية للإغاثة والإنعاش في منطقة البحيرات الكبرى

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2002/6/10
12 September 2002
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب الرصد والتقييم (OEDE): Mr K. Tuinenburg رقم الهاتف:2252 -066513

مسؤول التقييم (OEDE): Mr S. Green رقم الهاتف:2908 -066513

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

منذ عام 1995، ومن خلال سلسلة من عمليات الطوارئ الإقليمية ومرحلتين من عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، خصص برنامج الأغذية العالمي ما يزيد على مليار دولار لمنطقة البحيرات الكبرى. فعملية البحيرات الكبرى هي، في بنود الميزانية، أكبر عملية من عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش يقوم بها **البرنامج**. وتغطي المرحلة الراهنة لتوسيع هذه العملية على مدى 18 شهرا أربعة بلدان (بوروندي، ورواندا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا الاتحادية)، كما تقدم المساعدة لما يقدر بحوالي 1.12 مليون مستفيد، بميزانية أقرت بمقدار 167 مليون دولار.

ولقد كانت هذه العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش، عموما، فعالة في المساعدة على الحفاظ على وضع تغذوي حسن للمستفيدين المستهدفين في ظل عناصر الإغاثة الممتدة للاجئين. لكن مشاكل إمدادات الغذاء والتسليم ساهمت أحيانا في زيادات مرحلية في معدلات سوء التغذية بين السكان الذين نالوا المساعدة من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في أواخر عام 2000. كما أسهمت صعوبة الوصول إلى الكثير من المناطق في بوروندي في الحد من فرص إيصال الأغذية للسكان المعرضين للخطر.

وقامت استراتيجية الإنعاش في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بعملية انتقالية منظمة وسريعة، من التوزيع للإغاثة إلى زيادة الدعم للبرمجة على أساس الإنعاش. الأمر الذي لم يبرهن على كونه واقعيا. ففي سياق غير مؤات وبموارد محدودة، تعين على عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش أن تواصل إعطاء الأولوية للإغاثة، على حساب أهداف الإنعاش. وكان لتزايد تخصيص التبرعات لبلدان معينة دورها في الحيلولة دون إعادة تخصيص الموارد لمصلحة الإنعاش، حتى حين تعذر توزيع مخزونات الإغاثة.

ويرمي النهج الإقليمي إلى تعزيز الاستعداد للكوارث وإلى توفير المرونة في التصدي لأزمات غير مرتقبة. وعلى الرغم من أن سوء الأداء في توفير الموارد (بما في ذلك النقص في المخصصات لاحتياطي الطوارئ الإقليمية خلال المرحلة الأولى من عملية الإغاثة، 6077.) ساهم في الحد من مدى تحقيق الهدف بشكل فعال، فإن التقييم يحبذ في نهاية المطاف مواصلة استخدام النهج الإقليمي. فهذا النهج هو الأنسب للبيئة الإقليمية البالغة التعقيد والتقلب. إذ أنه يعزز المرونة ويسهل التخطيط الاستشرافي من خلال الترتيبات اللوجيستية الإقليمية وإدارة الإمداد. ولقد برهنت المساندة الإقليمية (الدعم مثلا) على أنها مفيدة للمكاتب الإقليمية الأصغر.

ولقد تقدم التقييم بعدد من التوصيات ترمي إلى توطيد عمليات التنفيذ الإقليمية لعمليات الإغاثة، بما في ذلك نظم التقرير الإقليمي، ورصد أجود للنتائج بعد التوزيع، ومساندة معززة على المستوى الإقليمي للمكاتب القطرية.

مشروع القرار

أحاط **المجلس** علما بالتوصيات الواردة في تقرير التقييم (WFP/EB.3/2002/6/10)، وبالإجراءات التي اتخذتها الإدارة حتى الآن، والمبينة في وثيقة المعلومات المصاحبة (WFP/EB.3/2002/INF/20)، وشجع **المجلس** على اتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن هذه التوصيات، مع مراعاة الاعتبارات التي أثيرت خلال المناقشة.

نطاق التقييم وأساليبه

1- قام فريق للتقييم[1] يتشكل من أربعة عناصر بزيارة منطقة البحيرات الكبرى بين 23 فبراير/شباط و28 مارس/آذار 2002، بغية تقييم العملية للإغاثة الممتدة والإنعاش الإقليمية منذ نشأتها حتى الوقت الحاضر.

2- وتمثلت أهداف التقييم بالاطلاع على مدى أهمية واستنساب وفعالية وكفاءة المساعدة التي يقدمها **البرنامج** في منطقة البحيرات الكبرى. كما رمت إلى توفير المستلزمات والتوصيات لصياغة المرحلة التالية من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، بغية تعزيز الفهم بهذه الفئة من عمليات الإغاثة وبالنهج الإقليمي.

3- واعتمد الفريق خليطا من الأساليب، بما في ذلك تحليل المحتوى والتمايز بين الجنسين في وثائق البرنامج، ومقابلات استعلامية أساسية تستخدم استبيانات مؤسسة لمقارنة البيانات، وقائمة لتفقد الزيارات الموقعية.

4- وقام الفريق بزيارات ميدانية وللمكتب القطري في كل من البلدان الأربعة، وأجرى مقابلات مع موظفي المكاتب القطرية والشركاء المنفذين بغية الإطلاع على وجهات نظرهم والوقوف على تجاربهم. وعقدت ورشة عمل مع المديرين القطريين وموظفي المكاتب في كمبالا للمساعدة على إنجاز استنتاجات التقييم الأولي وللتوصل إلى توافق في الآراء حول مسائل المتابعة الأساسية المتصلة بالمرحلة التالية.

تصدي البرنامج على الصعيد الإقليمي لأزمة البحيرات الكبرى

5- قام **البرنامج**، لدى نشوب الأزمة السياسية والاجتماعية الإقليمية التي رافقت تصعيد الحرب الأهلية في بوروندي عام 1993 والإبادة الجماعية في رواندا بعد عام من ذلك، بتقديم المعونة الطارئة للاجئين في كل بلد على حدة. لكن، ابتداء من أبريل/نيسان 1995، تم استحداث آلية إقليمية لعمليات الطوارئ. وبرر ذلك بالإدراك المتزايد بأن المستفيدين متأثرون بنزاع إقليمي واحد، لذلك فإن نهجا إقليميا يقدم قناة أكثر حيادا لتوفير المساعدة الغذائية في جو سياسي مشحون كذلك. وكما ذكر في وثيقة لعمليات الطوارئ عام 1997، "في إقليم مفعم بالتوتر العرقي، يجب للمحافظة على الحياد وتوفير المساعدة الغذائية أن تبقى محور استراتيجية البرنامج الإقليمي".

6- وفي يناير/كانون الثاني 1999 أقر المجلس التنفيذي العملية الإقليمية الأولى للإغاثة الممتدة والإنعاش، لفترة سنتين وبميزانية معتمدة قدرها 269 مليون دولار. وفي فبراير/شباط 2001 أقر توسع ثان لفترة 18 شهرا، بميزانية إجمالية قدرها 167 مليون دولار. ويستمر التوسع الراهن لغاية يناير/كانون الثاني 2003، فيساعد حوالي 1.12 مليون نسمة في أربعة بلدان (بوروندي، رواندا، أوغندا، وجمهورية تنزانيا الاتحادية).

استراتيجية الإنعاش

7- ثمة عنصران رئيسان في استراتيجيات الإنعاش لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش:

- التخلي تدريجيا عن التوزيعات المجانية لاستبدالها بنهج موجهة أكثر، بما في ذلك أنشطة الإنعاش بالمساعدة الغذائية؛
- واستراتيجية إنهاء قصيرة المدى لعام واحد أو أقل لأنشطة الإنعاش.

8- والإنعاش في البحيرات الكبرى ليس عملية مباشرة. فعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش تجري ضمن فسيفساء بالغة التعقيد من بيئات صغيرة جدا، أو كرقع متصلة من الأطر شبه الوطنية تميل فرص الإنعاش للبروز فجأة داخلها، ثم تتراجع فجأة باتجاه الإغاثة. كما أن الأطر المختلفة للسياسات الوطنية المتصلة بالإنعاش، والحاجة إلى ترتيبات معقدة لشركاء التنفيذ، والظروف الأمنية المتقلبة، بما في ذلك فيض من قواعد الأمم المتحدة والحكومات، كلها تفرض قيودا صارمة على تحركات الموظفين وتعقد مسألة الإنعاش بشكل عام. لذا فإن بيئة العمل المعقدة هذه تجعل من منطقة البحيرات الكبرى مرشحا ممتازا للنهج الإقليمي.

(1) تشكلت البعثة من موظف للتقييم في **البرنامج**/قائد الفريق، ومستشار اجتماعي- اقتصادي، ومستشار تغذية، ومستشار أخصائي في الجغرافيا والبيئة. وتقرير البعثة كاملا متوافر بالإنكليزية.

9- وكانت عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش للبحيرات الكبرى قد صممت كأداة طيعة. لكن الأولوية أعطيت إبان نقص الموارد إلى عناصر الإغاثة واللجوء الممتد بدلا من عنصر الإنعاش، الأمر الذي ألحق الضرر بأهداف الإنعاش الأساسية في العملية. وهذا صحيح على وجه الخصوص في رواندا، حيث تضاءلت جدا أنشطة الإنعاش بواسطة المساعدة الغذائية. وسيتمثل أحد التحديات الأساسية بكفالة عدم انهيار هذه الأنشطة حين ترتد العملية الممتدة نحو الإغاثة.

10- وكان في تصور استراتيجية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش للإنهاء أنشطة إنعاش تكون "قصيرة الأمد وبأهداف تتحقق في فترة لا تتجاوز السنة"، تقوم بعد ذلك وكالات أخرى أو مشاريع إنمائية بمساعدة **البرنامج** بتدبر أي استثمارات أخرى ضرورية. وكان في ذلك تفاؤل، نظرا لطبيعة الأزمة الممتدة والمعقدة، ما يشير إلى الحاجة إلى أطر أطول أمدا من الآماد المقترحة للعمليتين الممتدتين الأوليين اللتين دامت أولاهما 24 شهرا والثانية 18. وليس من الواضح بدقة كم هو طول الإطار الزمني الذي سوف يكون مطلوبا. لكن على عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، إذا كان لها أن تكون مقنعة كنقلة يعوّل عليها باتجاه الإنعاش، أن تحتفظ بمرونتها لدعم الإنعاش في مناطق أكثر استقرارا، حتى لو استمرت المخاطر والشكوك في أماكن أخرى.

11- ولم تلق محاولات توجيه الدعم من أنشطة الإنعاش نحو فئة التنمية العادية لدى **البرنامج** إلا نجاحا محدودا. فالافتقار العام للموارد الإنمائية لدى **البرنامج** لا يسمح بالقيام بأنشطة جاهزة لإنعاش ذي شأن، كما تبين في حالة رواندا. ومع ذلك، تحقق بعض النجاح في التوجه نحو النهج الأدق استهدافا في أوغندا، لكن من خلال التقليص التدريجي لحصص اللاجئين، استنادا إلى مستويات الاكتفاء.

التوصيات

- صوغ عملية إقليمية جديدة للإغاثة الممتدة والإنعاش، يبدأ تنفيذها من فبراير/شباط 2003، استنادا إلى الإطار الزمني الأقصى المسموح، أي ثلاث سنوات.
- القيام بمراجعة للمبادئ التوجيهية لعام 1999، لإعداد عملية للإغاثة الممتدة والإنعاش على ضوء مختلف التجارب القطرية في تطبيق المبادئ التوجيهية وفئات البرنامج، ومن أجل معالجة التشابك في مسارات الإغاثة والإنعاش، خصوصا في عمليات إقليمية معقدة.

فعالية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش: المنجزات والنتائج

12- أعيدت صياغة أهداف عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش (العملية) تمهيدا لمرحلة التوسع، في حين أن مراجعة ثالثة أجريت خلال التحليل الأخير للإطار المنطقي. وعلى الرغم من أن اللغة تتغير غالبا بين مراجعة وأخرى، هناك أهداف رئيسية ثلاثة.

الهدف الأول: تلبية الاحتياجات الغذائية والحفاظ على نتائج تغذوية مؤاتية للمجموعات المستهدفة

13- نجحت العملية، بصورة عامة، في الحفاظ على مستويات تغذوية مرضية، ضمن حدود مقبولة دوليا، في كل مخيمات اللاجئين. وعلى الرغم من مشاكل الإمداد في جمهورية تنزانيا الاتحادية، بقيت نسبة سوء التغذية في المخيمات التي تحظى بمساعدة العملية أقل مما هي عليه بين سكان البلاد.

14- ونظرا للمشاكل في توفير الموارد والصعوبات في الإمداد، لم تفلح العملية دائما في توفير حصص عامة كاملة. فلمعالجة عطل في الإمداد[2]، شرع بتقليص الحصص في مخيمات اللاجئين في تنزانيا، ابتداء من يوليو/تموز 2000.

(2) عزي هذا العطل في الإمداد إلى عدة عوامل تتعلق بالموارد والإدارة والإمداد، تجمعت وتزامنت، وهي تتعلق بتحويل شحنة في البحر إلى عملية طوارئ جديدة في إقليم آخر.

فانخفضت الحصص بنسبة 40 في المائة على مر خمسة أشهر، وكانت الحبوب أشد تأثرا من غيرها. وانخفضت السعرات الحرارية إلى حوالي 60 في شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول 2000، ثم ارتفعت تدريجيا إلى 75 في المائة في ديسمبر/كانون الأول 2000. ولم تعد السعرات الحرارية إلى 100 في المائة حتى ديسمبر/كانون الأول 2001. ويوفر الملحق تفاصيل كاملة عن الخفض الشهري للحصص في مخيمات اللاجئين في تنزانيا، من يناير/كانون الثاني 1999 لغاية ديسمبر/كانون الأول 2001.

15- ويصعب، في غياب نظام للرصد وفق بيانات تغذوية شهرية[3]، إجراء تقييم مناسب لما لخفض الحصص من آثار فورية على الوضع الغذائي لمخيمات اللاجئين. لكن المعدلات العالمية لسوء التغذية الحادة، وفقا لعمليات مسح غذائي أجريت في كل المخيمات مرتين في السنة حتى ديسمبر/كانون الأول 2000، كانت قد ازدادت الضعف مقارنة بأرقام يوليو/تموز 2000، أي إلى 7.4 في المائة.

16- ومما أثار قلق البعثة أيضا أن قياس الوزن إلى الطول ينبغي ألا يكون المؤشر الوحيد للوضع الغذائي بالنسبة لأوضاع اللاجئين الممتدة ، فهناك مؤشرات أخرى ينبغي أن تضاف لأغراض المراقبة الاعتيادية.

17- نجحت عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش عموما في الحفاظ على وضع غذائي ضمن المستويات المقبولة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا من المقيمين في مخيمات اللاجئين، وبين النازحين داخل بلادهم في بوروندي ورواندا. لكن يظهر في بعض عمليات المسح التغذوية في رواندا وأوغندا أن سوء التغذية الحاد الشامل للأطفال بين 6 و 29 شهرا هو تقريبا ضعف ما هو عليه في المجموعات الأكبر سنا[4]. وتزيد هذه المعدلات عن نقطة الفصل العادية البالغة 10 في المائة والمستخدمة كمعيار دولي للتخلي تدريجيا عن برامج التغذية الانتقائية. ولقد اتخذ قرار سليم، تجاوبا مع هذه المعلومات، كي يستهدف فقط الأطفال دون الثالثة في برامج الأغذية في رواندا. لكن الوضع التغذوي ينحو نحو الانتكاس بعد التخلي عن البرامج.

18- لقد كان تحسين الوضع الغذائي أصعب في حالة عمليات التوزيع التي استهدفت المجموعات والأسر الضعيفة. ففي حين تم الحفاظ على برامج التغذية التكميلية والعلاجية إبان حدوث أعطال أو قصور في الإمداد، غالبا ما يخفض التوزيع الذي يستهدف المجموعات الضعيفة.

19- ففي بوروندي تطلب عطل في الإمداد في يوليو/تموز 2001 خفض الحصة قليلا، أي أقل من 20 في المائة. ولم يكن لهذا التخفيض أن يطرح أية مشكلة في ظروف عادية. لكنه في هذه الحالة حدث أثناء طفرة ملاريا، أفادت تقارير الشريك المنفذ أنها تسببت بارتفاع معدلات سوء التغذية. لذا ينبغي إدراج معدلات الوفاة والمرض في أي نظام من نظم الرصد.

الهدف الثاني: دعم فرص الإنعاش واستحداث الأصول

20- البيئة الإقليمية المعقدة ليست مؤاتية لأنشطة الإنعاش. وتشمل العوامل المقيدة التي حددتها بعثة التقييم السياسات الوطنية غير المؤاتية لبعض أنشطة الإنعاش، مثل توليد الاعتماد على الذات بين اللاجئين في جمهورية تنزانيا الاتحادية. زد على ذلك أن القيود الأمنية التي فرضتها كل من الأمم المتحدة والحكومات، خلال كامل فترة العملية، ظلت تقيد بشدة فرص البرمجة خارج نطاق تقديم الإغاثة الفورية (كما في بوروندي ورواندا). وكان ثمة عامل آخر هو تلكؤ بعض موظفي **البرنامج** في العمل في مراكز الخدمة التي تمثل معظم منطقة البحيرات الكبرى. ونظرا لهذه القيود، تضاءلت كثيرا النتائج في ظل عنصر الإنعاش. واضطر المكتب القطري في رواندا أن يجمد لخمسة أشهر إقرار تدخلات جديدة للغذاء مقابل العمل.

21- ولقد اتسمت الكثير من أنشطة الإنعاش التي راقبتها البعثة في رواندا بالانحياز الشديد نحو تحسين الهياكل الأساسية في الريف، دون التركيز بشدة على استحداث أصول تدوم للمستفيدين. وفي أحد المواقع التي تمت زيارتها، رغم أن العمل كانت جودته مرتفعة إلى حد ما من الناحية الفنية، فإن العمال – ومعظمهم نساء – لم يحصلوا إلا على فوائد على المدى القصير، لاسيما من خلال تلقيهم حصصا غذائية. ولدى إعادة التركيز على جوانب الإنعاش في العملية الممتدة القادمة، ينبغي التشديد أكثر على إيجاد فوائد مستدامة أكثر للمستفيدين.

---

(3) بناء على مذكرة التفاهم بين البرنامج ومكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ذلك الحين، تتحمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مسؤولية إنشاء وتنفيذ نظام للرصد التغذوي.

(4) الوزن مقابل الطول أقل من أو يساوي 2 SD

22- وكان من مباعث القلق أيضا الطابع المستدام للنتائج التغذوية التي تحققت في إطار عناصر أخرى من العملية، ما ينبغي أن يعالج كجزء من الجهد الأوسع لإقامة روابط إنعاش هامة. وبما أن الكثير من الأطفال الذين يتخرجون من برامج العملية للتغذية الانتقائية مرشحون للانتكاس، هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود من أجل ربط المتخرجين ببرامج أخرى أطول أمدا. ولقد بذلت رواندا بعض الجهود الإيجابية في هذا المجال.

23- ويخفي التوصيف المتصلب لأنشطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، إما كإغاثة أو كإمداد، أحيانا الجوانب المزدوجة التي تنطوي عليها الكثير من الأنشطة. ومثال جيد على ذلك هو برنامج حصة حماية البذور في بوروندي، وهو ينفذ بشكل مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة والتعاونية من أجل المساعدة والإغاثة في كل مكان ولا يقتصر هذا البرنامج على تقديم الإغاثة على المدى القصير، بل يفترض أن المستفيدين، وقد حصلوا على المعونة الغذائية، سيكونون أقل ميلا لبيع البذور التي يتلقونها في إطار برنامج مشترك لمنظمة الأغذية والزراعة. فمنذ أواسط 1999 حتى أواسط 2000 كان برنامج حصة حماية البذور أكبر قناة على الإطلاق لتوزيع الأغذية في ظل العملية في بوروندي.

الهدف الثالث: تعزيز الاستعداد للكوارث من أجل التصدي للأزمات غير المرتقبة، طبيعية كانت أو من صنع البشر

24- لقد تعذر التصدي لأزمات مفاجئة وغير مرتقبة في سياق العملية الإقليمية للإغاثة الممتدة والإنعاش، كما عرقلت مشاكل توفير الموارد قدرة العملية الممتدة على تلبية متطلبات الإغاثة المتوقعة. وكانت العملية الإقليمية قد أضافت 000 20 طن من احتياطي الأغذية الطارئة لدعم الاستعداد للكوارث. لكن الافتقار إلى التزام المانحين بالتوريد أدى إلى انخفاض الاحتياطي عن مستوى التوسع الراهن. ووفقا للمناقشات التي دارت مع ممثلي المانحين، لا يعكس هذا النقص في دعم الاحتياطي بالضرورة رفضا بحد ذاته لدعم المخزونات الطارئة، بل يعكس افتقارا إلى فهم كيفية تدبر هذه المخزونات واستخدامها. وربما كان من الأحرى **بالبرنامج** أن يحسن تسويقه لهذا الخيار.

25- واعتزم أيضا تعزيز الاستعداد للكوارث، كجزء من النهج الإقليمي، من خلال نهج "الغذاء يتبع الناس"، في حالة تحركات سكانية جماعية مفاجئة، كما بواسطة مرونة داخلية لإعادة توزيع الموارد على البلدان. وأدى أداء باهت في التوريد في المرحلة الابتدائية إلى تلكؤ واضح في استخدام العملية الإقليمية كالقناة الأولى للتصدي لكوارث جديدة ومتطلبات غوث إضافية. وعبر بعض ممثلي المانحين في اجتماعاتهم مع بعثة التقييم عن رأيهم بأن العملية الإقليمية ينبغي أن تتسم بالمرونة لتغطية الطوارئ من خلال مراجعة الميزانية. ورأوا أيضا أنه ينبغي تجنب الاستخدام المتواتر لعمليات الطوارئ، لأن ذلك يقلل من تناسق البرنامج على الصعيد الوطني ويثير قضايا الشفافية. لكن، من الناحية العملية، تنفذ معظم المكاتب القطرية برامج الإغاثة والإنعاش إلى حد ما بمعزل عن المصدر الفعلي للتمويل، كما أنها في الواقع ترحب كثيرا بالمرونة الإضافية التي تنجم عن توافر الموارد من مصادر عديدة. ومن الواضح، بالنظر إلى هذه الظروف، أنه يستحسن الاحتفاظ بخيار استخدام العمليات الطارئة حين تدعو الحاجة إليها في طوارئ غير متوقعة. ويمكن النظر أيضا في مراجعة ميزانية العملية الممتدة، خصوصا في حالات الطوارئ الأصغر.

26- ولقد أجري التخطيط للطوارئ على أساس التصور على مر سنوات عدة، فكان نصيبه من النجاح متفاوتا. كما أجري هذا النوع من التخطيط على صعيد فرادى البلدان بالتعاون مع شركاء أساسيين مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وأجري عدد من التمارين الإقليمية الكبرى التي تستهلك وقتا كثيرا، استنادا إلى تصورات لم تتبلور. أما التمارين على صعيد فرادى البلدان فيبدو أنها كانت مفيدة أكثر في إيجاد ردود فعالة محددة على الأوضاع التي تتفاقم بسرعة[5].

التوصيات

- النظر، من أجل تقييم أفضل لما لخفض الحصص من آثار تغذوية، في إنشاء تأسيس برامج ثابتة لرصد النمو والترويج من خلال الشركاء و/أو بواسطة مواقع خفيرة (مواقع عينية تختار لكونها تمثل منطقة جغرافية أو مجموعة سكانية أوسع)، يمكن أن تتحول إلى مراكز إنذار.
- النظر في استخدام مؤشرات معوقة لرصد تغذية الطفل في أوضاع ممتدة أكثر.
- القيام بمراجعة مستقلة لمراجعة الفوائد الدائمة التي يحصل عليها المشاركون في الغذاء مقابل العمل في مخطط الهياكل الأساسية الريفية.
- في كل البلدان حيث تنفذ برامج التغذية الانتقائية، ينبغي أن تحال أمهات المتخرجين إلى الأنشطة على أساس الإنعاش، طالما أن هذه الأنشطة لا تلقي عليهن بعبء غير مقبول.

(5) ذكر تمرين التخطيط للطوارئ لعام 1999، الذي أجري في جمهورية تنزانيا الاتحادية أمام البعثة لأنه كان مفيدا في إيجاد رد أسرع وأكثر فعالية على مشكلة تدفق اللاجئين.

مسائل التنفيذ

الطابع الإقليمي للعملية

27- لا يزال الجانب الإقليمي للعملية موضع نقاش دائم. ويعتبر بعض موظفي **البرنامج** في الإقليم أن النهج الإقليمي كان ناجحا للغاية في توفير دعم وموارد إضافية لعمليات وطنية مما كان يمكن أن يتوافر بطرق أخرى. أما موظفون آخرون في **البرنامج** فيقدرونه أقل، إذ يعتبرون أن النهج الإقليمي لم يعد ذا أهمية، ويمثل طبقة إدارية إضافية مكلفة وتفتقر إلى الشفافية في آن معا.

28- ووجد التقييم أن موظفي البرنامج لم يفهموا، أو أن الأدوار والمسؤوليات في اتخاذ القرارات الإقليمية داخل العملية حول مسائل تتصل بالتخطيط الاستراتيجي وتوزيع الموارد والإمداد لم تشرح لهم بوضوح. فقد أفيد أن قرارات إدارية هامة تأخرت أحيانا أو تم اتخاذها دون موافقة. كما كان هناك تنافس بين المديرين الإقليميين على موارد غذائية محدودة وتكاليف الدعم المباشر والتبرعات غير المخصصة. وشغل المدير القطري لأحد البلدان التابعة للعملية لفترة منصب مدير العملية الإقليمية ذاتها، الأمر الذي أثار شكوكا حول احتمال تضارب المصالح بين الدورين. كما أن المساءلة على الصعيد الإقليمي تثير المزيد من التحديات، نظرا لوجود عدد كبير من المكاتب.

29- إلا أن بعثة التقييم ترى أن النهج الإقليمي، عموما، لا يزال يمثل الخيار المستحسن أكثر من غيره. والعوامل الرئيسية التي تدعم مواصلة النهج الإقليمي هي:

- يساعد في البيئة الإقليمية المعقدة على تيسير التخطيط الاستشرافي من خلال اللوجستيات الإقليمية وإدارة الإمداد؛
- يوفر المزيد من الدعم للبلدان الأصغر عبر موظفين إقليميين أساسيين متفرغين لعملهم، ومن خلال تيسير تحويل الموارد عبر الحدود؛
- هو أكثر حيادا في طابعه، يسمح بأن ينظر إلى طريقة عمله خارج أي نطاق وطني محدد؛
- يسلم بالتجاور الوثيق في كل المنطقة المتأثرة - وهي تشمل بلدين صغيرين جدا وتمثل مساحة قطرها حوالي 400 كلم، وهي في الواقع أصغر بكثير من العديد من البلدان ومناطق النزاع التي تنفذ فيها عمليات ممتدة.

30- كانت العملية قد نالت الدعم، حتى ديسمبر/كانون الأول 2001، من خلال تنظيم الموظفين الإقليميين المتفرغين في وحدة دعم البحيرات الكبرى في كمبالا. فكان الموظفون يزورون باستمرار العمليات الوطنية لتوفير دعم إضافي. لكن عندما قامت البعثة بمهمتها كان كل الموظفين السابقين في الوحدة قد اندمجوا في مكتب شرق وجنوب أفريقيا الجديد في كمبالا الذي كان حينئذ يتحمل مسؤولية أفريقيا الشرقية والجنوبية بأسرها. فلم يعد الموظفون الذين كانوا قد كرسوا معظم وقتهم للعملية الممتدة قادرين على ذلك، لدى وجود البعثة. الأمر الذي أدى إلى وضع انتقالي صعب تعين فيه إجراء تخفيض كبير في مستوى الدعم اليومي المكرس للعملية. وينبغي أن تعالج هذه المسألة إذا كان لتحقيق كل فوائد النهج الإقليمي أن يستمر.

31- تقوي اللوجستيات الإقليمية وإدارة الإمداد التخطيط الاستشرافي والاستعداد للكوارث. فقد سهل العمل كثيرا استخدام أساطيل متفرغة لتسليم الأغذية حين فشل النقل التجاري أو لم يتوافر. وبرهن أسطول شاحنات هينو مثلا عن كونه مفيدا للغاية في تجاوز القصور في توافر النقل التجاري في بوروندي. كما استخدم أسطول شاحنات بدفورد الإقليمية في مناسبات عديدة لزيادة طاقة النقل الخاص، تصديا للأوضاع الطارئة، بما في ذلك انفجار بركان غوما الذي حدث مؤخرا.

32- ولقد استخدمت إدارة الإمداد الإقليمية بعض الشيء القروض بين البلدان وإعادة توزيع المخصصات والمشتريات المحلية كوسيلة لتخفيف مشاكل التسليم. لكن تحديد مصير التبرعات من قبل المانحين (التخصيص) يساهم في تقييد المرونة. ففي ظل المرحلة الأولى من العملية، مثلا، أعيد توزيع 1.1 في المائة فقط من مجمل التبرعات، في حين تم تحويل 18 في المائة من خلال قروض بين البلدان. وكانت نفس الأرقام في عملية التوسع، ابتداء من مارس/آذار 2002، 1.8 في المائة و19 في المائة، تعاطفا.

33- وحتى وقت قريب إلى حد ما، لم تكن هناك إجراءات ثابتة لاتخاذ القرارات بشأن الإمداد، كما أن التنسيق بين الإدارة الإقليمية للإمداد وعمليات البرمجة لفرادى البلدان كانت بحاجة إلى تعزيز. والإنذارات المبكرة بأعطال الإمداد الداهمة

كانت أيضا تنطوي على مشاكل. فالعطل الإمدادي الأكبر الذي طرأ عام 2000، مثلا، لم يظهر في وثيقة موارد **البرنامج** "الصفحات الصفراء"[6] في وقت مبكر يكفي لاتخاذ إجراءات تصحيحية.

34- ويرجح أن تؤدي اللامركزية المتمثلة في نقل المكتب من روما إلى كمبالا أواخر 2001 إلى تعزيز الإدارية الإقليمية للإمداد، فمنذ يناير/كانون الثاني 2002 تستخدم تقارير إمداد موحدة كوسيلة لمواصلة تعزيز الإنذار المبكر بأعطال الإمداد.

35- لا يوجد في الوقت الراهن تقرير إقليمي موحد دوري عن العملية الممتدة، يقتفي أثر ما يدخل وما يخرج في كل بلد وحسب كل عنصر. إذ أن كل بلد يعتمد نهجا يختلف قليلا عن غيره. ووجدت البعثة أنه من الصعب الحصول على بيانات متناسقة قابلة للمقارنة بين مكتب قطري وآخر.

36- ووضع سجل للعملية يحدد عددا من مؤشرات النتائج. كما وضعت أيضا مصفوفات تخطيط وأشكال جديدة للتقرير. ولا يبدو، لغاية الآن، أن هذه المبادرة قد أحدثت أثرا كبيرا على أنشطة الرصد اليومية التي تتم على الصعيد القطري وما دون المكاتب القطرية. ومن الواضح أن هناك حاجة للمزيد من الوقت من أجل إحداث تغييرات هامة.

37- و لا ترتبط أجهزة الرصد في الوقت الراهن ارتباطا جيدا بما يجري من تعديل ومتابعة للبرامج. وثمة حاجة ماسة لتبسيط أنشطة التقرير، بالتشديد على تحليل واستخلاص معلومات محددة أكثر وأجود عن النتائج، عوضا عن جمع وتجميع كميات كبرى من المعلومات. فمن الضروري تبسيط نظام الرصد والتركيز على عدد محدود من المؤشرات يمكن اقتفاؤها وتحليلها في وقت فعلي.

38- عندما لا تكون بيئة التشغيل والافتقار إلى الموارد من العوامل المعوقة، تسير عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش عموما على ما يرام في تعديل نهج الاستهداف من أجل تلبية الاحتياجات البارزة. وتلعب سياسة الحكومات دورا كبيرا في بلورة قدرة العملية على استهداف المستفيدين حسب الخطط. ولقد عملت حكومتا رواندا وأوغندا من طرفها بشكل وثيق مع **البرنامج** والشركاء المنفذين للانتقال من وضع الإغاثة إلى وضع الاعتماد على الذات، فالإنعاش ثم التنمية. وتعطي أوغندا مثالا جيدا عن الموضع الذي يمكن **للبرنامج** والشركاء المنفذين أن يتمكنوا فيه تدريجيا من خفض الحصص مع الوقت، وبالتالي التقليل من الاتكال على موارد **البرنامج**. ولقد بذل جهد كبير في رواندا للقيام ببرامج الغذاء مقابل العمل/الأصول/التدريب/التعليم، مع أن الموارد لذلك غالبا ما لم تكن متوافرة. زد على ذلك أن المكتب القطري وشركاءه خلصوا بشكل مناسب إلى أن الأولوية في أنشطة التغذية التكميلية التي يدعمها **البرنامج** ينبغي أن تؤول إلى الرضع.

39- ومن طرف السياسات الآخر، شكل الوضع الأمني في بوروندي وما نجم عن ذلك من قيود أمنية فرضتها الأمم المتحدة عوائق هامة أمام تحقيق نهج أكثر استهدافا. وفي بوروندي قيدت مشاكل الوصول قدرة العملية على توجيه وتسليم الأغذية بشكل دؤوب إلى أكثر المناطق إصابة بانعدام الأمن الغذائي وتعرضا لمخاطر سوء التغذية.

40- نظرا للقصور في الموارد، تعذر على العملية أن توفر الحصص بالكميات المطلوبة وعلى نحو دؤوب. وتبرز المؤشرات المرتفعة لسوء التغذية بعد خفض الحصص المستوى المرتفع لاعتماد الكثير من اللاجئين على المعونة الغذائية. وقد تم شراء الذرة البيضاء الفاصوليا وغيرها من الأغذية في أوغندا في الوقت المناسب للتخفيف من آثار الأعطال الإمدادية في ذلك البلد وفي أماكن أخرى من الإقليم[7].

41- ومن الواضح أن المشتريات المحلية توفر بدائل من السلع التي لا تروق اللاجئين. كما أنها تساعد الاقتصادات المحلية. ولهذا أهمية خاصة في جمهورية تنزانيا الاتحادية، حيث يمكن للمشتريات المحلية أن تساعد على تحسين العلاقات مع المجتمعات المحلية في المناطق المتأثرة باللاجئين.

التوصيات

- إعادة تقدير المتطلبات الإقليمية لدعم الموظفين التي ستمول في ظل مخطط الاستراتيجية الإنمائية التالي للعملية،

(6) تعطي الوثيقة التي تصدرها خدمة برمجة الموارد دوريا في مقر **البرنامج** لمحة عامة عن متطلبات **البرنامج** من الموارد على صعيد عالمي. وهي تستخدم، من جملة أمور، كوسيلة لتعبئة الموارد. والعنوان الرسمي للوثيقة هو: تقديرات الاحتياجات الغذائية والقصور في عمليات **البرنامج** ومشاريعه.

(7) كان في الواقع لدى فريق الإدارة الإقليمي الذي كان تجمع لمراجعة الاستنتاجات الأولية لفريق التقييم شعور قوي بأن من الضروري وضع نظام أكثر شفافية لاتخاذ القرارات.

بغية خفض النسبة المخصصة في المخطط للمكتب الإقليمي. وقد يدرج في الخيارات المطروحة تقاسم التكاليف بين 16 مكتبا قطريا من مكاتب شرق وجنوب أفريقيا أو نهجا يتضمن رسوما على الخدمة.

- توضيح الإجراءات بشأن اتخاذ القرارات حول الإدارة الإقليمية في العملية التالية للإغاثة الممتدة والإنعاش، خصوصا في الأوضاع حيث لا يمكن للموارد الغذائية أن تلبي كل عمليات التوزيع المزمعة.
- إعادة تنشيط، لما بقي من المرحلة الراهنة للعملية الممتدة، تقرير إقليمي يركز على المدخلات والمخرجات، مع احتمال تكييف المبادئ التوجيهية الجديدة والشكل الجديد لإنجاز تقرير المكتب القطري".
- الاستمرار تدريجيا بتكييف أنظمة الرصد كي تتماشى أكثر مع سجل المؤشرات، بغية الحصول على بيانات أجود حول النتائج.

الشراكات والتنسيق

الشراكات

42- استخدمت العملية على نحو فعال عمليات الشراكات والتنسيق. ففي بوروندي أتاح عدد محدود من ترتيبات الشراكات بأن يستمر أداء العملية في وضع تفرض فيه الأمم المتحدة قيودا أمنية صارمة على قدرة موظفي **البرنامج** على الوصول إلى مناطق غير آمنة. الأمر الذي جعل العملية الممتدة تعتمد على قدرة واستعداد المنظمات غير الحكومية الكبرى (منظمة CARE ومنظمة لرؤية العالمية) على القبول بمسؤولية تنفيذ البرامج في بيئات غير آمنة.

التنسيق

43- تم التوصل إلى تنسيق فعال من خلال العلاقات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء، بواسطة آليات مثل خطط العمل المشترك، والمناقشات الاستراتيجية مع الأمم المتحدة والحكومات، أو عبر اجتماعات منتظمة دون المكاتب. وكلها تجري على نحو أسهل في البيئات الآمنة أكثر في رواندا وجمهورية تنزانيا الاتحادية، بل حتى في بوروندي حيث يشارك **البرنامج** في لجنة المعونة الغذائية.

44- ولقد كان للانتقال من طريقة عمليات الطوارئ إلى طريقة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش آثاره على مشاركة البرنامج في عملية النداءات الموحدة الإقليمية . وتمثلت إحدى المشاكل في أن هذه العملية شملت متطلبات لجمهورية الكونغو الديموقراطية، في حين أن العملية الأخيرة لم تكن تشمل هذه الجمهورية. فضلا عن ذلك، وطالما أن إطار العملية يدعو **البرنامج** لاعتماد أطر زمنية أطول للتخطيط لمتطلبات الموارد، اختار **البرنامج** في السنوات الأخيرة أن يضم كامل المتطلبات الإقليمية للعملية إلى النداءات الموحدة بدلا من يفصل عن هذا النداءات متطلبات سنة واحدة. ولقد اعتمدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نهجا مماثلا. وفيما يتعلق بهذا، أعرب شريكان من الأمم المتحدة عن قلقهما لهذه البعثة، مدعيين أن هذه الممارسة تقوض صدقية آلية تمويل النداءات الموحدة.

توفير الموارد لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش[8]

المساهمات

45- غالبا ما تم توفير الموارد لعمليات الطوارئ الإقليمية ، التي استمرت من مايو/أيار 1996 حتى ديسمبر/كانون الأول 1999، بنسبة فاقت بكثير 100 في المائة من المتطلبات. وخلافا لذلك، انخفضت كثيرا مستويات توفير الموارد في المرحلة الأولى لهذه العملية. فقد تمكنت العملية الأصلية (6077) من تغطية 75 في المائة فقط من حجم متطلباتها الغذائية و67 في المائة من متطلباتها النقدية. وفاقمت مشاكل إدارة الإمداد الوضع العام للإمدادات الغذائية على الأرض. لكن منذ بداية مرحلة التوسع 6077/10062 التوسع الأول. يبدو أن الأداء على المدى القصير قد تحسن، بتعهدات قدرها 42 في المائة من حجم الأغذية المطلوبة و45 في المائة من المتطلبات النقدية في غضون الأشهر الستة الأولى من بدء التوسع.

(8) كما يرد في "من الأزمة إلى الإنعاش" (WFP/EB..A/98/4)، يجب قياس أداء التوريد من حيث مدى نجاح العملية الممتدة في ضمان الالتزامات المالية من المانحين على المدى الأطول.

ضمان الالتزامات على المدى الأطول

46- قلة هي البراهين التي تدل على حدوث أي زيادة في التزامات المانحين إزاء العملية على المدى الأطول، لأن معظم المانحين ما زالوا يقدمون تبرعاتهم سنويا. وما زالت الإدارة مترددة في اعتماد أطر زمنية أطول للعملية، على الرغم من أن ذلك منطقي من وجهة نظر استدامة البرنامج. فثمة خوف من أن التكاليف الإجمالية الأعلى قد تردع المانحين عن الإلتزام. أما على صعيد السياسات، فالكثير من المانحين مهتمون ببناء تضافر بين الإغاثة والإنعاش والتنمية. لكن لكل منهم تعريفه الخاص وموارد تمويل لا تتفق بالضرورة مع فئات برامج **البرنامج**.

المرونة في تحويل الأموال وموارد أخرى

47- بنهاية المرحلة الأولى، كان حوالي 63 في المائة من مجمل المساهمات في العملية الإقليمية مخصصا. ويعكس هذا التخصيص ما لبعض المانحين الأساسيين من سياسات وأولويات وطنية، ولا يبدو أنه يرتبط بالطابع الإقليمي للعملية. ويظهر أن الوضع قد تحسن قليلا في ظل التوسع الراهن، فحتى أبريل/نيسان 2002، لم يكن قد خصص إلا 56 في المائة من المساهمات.

48- ويقيد تخصيص المانحين مساهماتهم المرونة المرجوة لإعادة توزيع السلع. ومثال جيد على ما لذلك من آثار على البرمجة الفعالة في التوزيع حدث بين نوفمبر/تشرين الثاني 2000 ويونيو/حزيران 2001، حين شهدت رواندا عطلا جسيما في إمدادها. وعلى الرغم من توافر المخزونات لدى بلدان أخرى كبوروندي، تعذر على رواندا أن تطلب قرضا من بوروندي، لأنه لم يكن هناك في ذلك الحين أي تبرع لرواندا ضمن العملية الإقليمية . ونتيجة لذلك، تعين خفض أنشطة الغذاء مقابل العمل برواندا خفضا كبيرا، ولم تقر أبدا الكثير من المشاريع الجديدة المحتملة[9].

49- تتضاءل المرونة التامة في تحويل موارد العملية من الإغاثة إلى الإنعاش عند وجود قيود على الموارد وإمدادات الأغذية. وفي أوقات كتلك، سيكون من الضروري على الأرجح استمرار إعطاء الأولوية للإغاثة. فقد تتفاقم في الواقع الآثار السلبية لجهود الإنعاش ضمن عملية إقليمية حيث يتعين على فرص للإنعاش محدودة أكثر أن تتنافس في سياق إقليمي أوسع من احتياجات الإغاثة المتقلبة.

التوصيات

- تكثيف/تنويع الاستراتيجيات الإقليمية لتوفير الموارد بغية الحصول على مساهمات غير مخصصة نقدا وعينا. ويتعين تشجيع المانحين على التقدم بتبرعات مباشرة في الموعد المناسب، نظرا للوقت الذي يستغرقه الشحن والتسليم، حالما يتم إقرار عملية ما.
- تعزيز منظور توفير الموارد على المدى الأطول من خلال تمديد الإطار الزمني للعملية التالية للإغاثة الممتدة والإنعاش إلى 36 شهرا.
- توطيد التخطيط الاستشرافي عن طريق توقع أفضل لكيف يمكن للعملية أن تستخدم التصدي لاحتمالات الإغاثة غير المرتقبة (بسبب أزمات طبيعية أو من صنع البشر)، مع احتمال إدراج استحداث مخزون أغذية للطوارئ يديره **البرنامج**.

الوفاء بالتزامات البرنامج تجاه النساء

50- ولقد نجح **البرنامج** إلى حد بعيد في إدراج المرأة في أجهزة اتخاذ القرارات، مثل إدارة الأغذية ولجان التوزيع، وفي أنشطة توزيع الأغذية على النازحين واللاجئين. وأكدت الزيارات الميدانية أيضا أن هناك فهما جيدا لقضايا التمايز بين الجنسين لدى موظفي **البرنامج** والشركاء المنفذين على المستويين القطري والميداني. ويبدو أن برامج الغذاء مقابل العمل قد تناول بعض قضايا التمايز بين الجنسين: فالمرأة تشارك عادة مشاركة كاملة في الأنشطة، كما تتحمل مسؤولية حفظ السجلات واستلام الأغذية. إلا أنه لم يتضح دائما كيف تستفيد على المدى الأطول من أصول الأمن الغذائي التي يجري استحداثها.

51- ومن أجل تعزيز الإنجازات، من الأهمية كفالة ألا يلقى على المرأة بعبء مفرط يستتبع مسؤوليات وأنشطة تتصل بتوزيع الأغذية، والنقل والتجميع. ويتعين أن يدرج الرجل في الأنشطة المستقبلة لتعزيز الإنصاف بين الجنسين، مع التركيز أكثر على شد أواصر الأسر وصونها وتوطيد وتعزيز مشاركة المرأة ومنجزاتها، في الوقت الذي يساعد الرجل على التكيف مع ظروفه المتغيرة وعلى الحفاظ على عناصر هامة من أدواره التقليدية.

(9) توفر تقارير الإمداد بانتظام اسقاطات على ستة أشهر لأوجه القصور المرتقبة، وهي توزع على نطاق واسع على المانحين وداخل **البرنامج** كأدوات للتخطيط.

التوصيات

- للتشجيع على مشاركة المرأة باستمرار في أنشطة استحداث الأصول وعلى خفض عبء العمل المنزلي الذي يقع عليها، ينبغي على **البرنامج** أن ينظر في العمل مع الشركاء المنفذين من أجل إنشاء مراكز لرعاية الأطفال في مواقع الغذاء مقابل العمل أو في المجتمعات المحلية، وأن ينظر أيضا في توفير الموارد الغذائية لمقدمي الرعاية للأطفال.

الأثر البيئي

52- لقد أدرجت الشواغل البيئية في تصميم العملية، فأسفرت عن بعض النتائج الإيجابية. وأدرجت بعض التعديلات على السلة الغذائية – كإضافة الفاصوليا المحلية سريعة الطهي والحبوب المطحونة – لكي تؤخذ في الاعتبار كمية الوقود والماء المطلوبة لتحضير الأطعمة.

53- وساهمت أيضا عدة أنشطة للإنعاش، بدعم من الغذاء مقابل العمل، في صون واستصلاح البيئة. وشاهدت البعثة كيف أن مدرجات كانت قد بنيت قبل سنين عديدة تستخدم نفس التكنولوجيا، وأن هذه المدرجات قد برهنت على استدامتها وعلى إنتاج محاصيل جيدة. ووضعت أيضا مخططات لغرس الأشجار غربي تنزانيا، باستخدام أنواع أصلية ومع السماح للمشاركين بالاختيار بين نخبة من الأشجار القيمة، لما تنتجه من ثمار أو علف. ونفذت مشاريع مماثلة بدعم من **البرنامج** في رواندا، حيث يحمي التدريج الأرض من التعري، ويسهم استرداد المستنقعات في تحقيق الأمن الغذائي.

الملحق

مستويات الحصص وما يعادلها من سعرات حرارية وزعت في مخيمات تنزانيا في ظل العملية الإقليمية للإغاثة الممتدة والإنعاش 1999-2001

الجدول الأول: 1999

الشهر	الحبوب (%)	البقول (%)	خليط الذرة بالصويا (%)	زيت نباتي (%)	ملح (%)	الحصص التي أقرت (سعرة)	السعرات الموزعة	كيلوسعرة حرارية (%)
يناير/كانون الثاني	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	2 093/1953	1 953.00	100.00
فبراير/شباط	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	2 093/1953	2 023.00	100.00
مارس/آذار	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	2 166/1991	2 116.00	100.00
أبريل/نيسان	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	2 166/1991	2 053.76	100.00
مايو/أيار	100.00	80.00	100.00	100.00	100.00	2 166/1991	1 956.05	98.24
يونيو/حزيران	80.00	80.00	100.00	100.00	100.00	2 166/1991	1 736.00	88.88
يوليو/تموز	50.00	100.00	100.00	100.00	100.00	2 166/1991	1 448.50	74.17
أغسطس/آب	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	2 166/1991	2 073.23	99.00
سبتمبر/أيلول	100.00	100.00	100.00	100.00	50.00	2 166/1991	2 119.12	97.84
أكتوبر/تشرين الأول	100.00	100.00	100.00	100.00	50.00	2 166/1991	2 166.00	100.00
نوفمبر/تشرين الثاني	100.00	100.00	100.00	100.00	50.00	2 166/1991	2 100.38	100.00
ديسمبر/كانون الأول	100.00	100.00	60.00	100.00	80.00	2 166/1991	2 042.66	94.28
المتوسط السنوي	**94.17**	**96.67**	**96.67**	**100.00**	**85.83**	**2 166/1 991**	**1 982.31**	**96.03**

ملحوظة: الحصة التي أقرت: 2,166 كيلو سعرة حرارية بحب الذرة، و1,199 كيلو سعرة حرارية بوجبة الذرة. عندما وزع حب الذرة ووجبة الذرة معا، احتسب متوسط السعرات الحرارية.

الملحق (تكملة)

مستويات الحصص وما يعادلها من سعرات حرارية وزعت في مخيمات تنزانيا في ظل العملية الإقليمية للإغاثة الممتدة والإنعاش 1999-2001

الجدول الثاني: 2000

الشهر	الحبوب (%)	حبوب البقول (%)	خليط الذرة بالصويا (%)	زيت نباتي (%)	ملح (%)	الحصص التي أقرت (كسح)	السعرات الموزعة	كيلوسعرة حرارية (%)
يناير/كانون الثاني	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	2 166/1991	2 077.99	99.98
فبراير/شباط	100.00	100.00	100.00	100.0	100.00	2 166/1991	2 061.50	99.18
مارس/آذار	100.00	100.00	50.00	100.00	100.00	2 166/1991	2 027.01	97.52
أبريل/نيسان	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	2 166/1991	2 061.25	99.17
مايو/أيار	100.00	80.00	100.00	60.00	100.00	2 166/1991	2 014.80	93.00
يونيو/حزيران	100.00	100.00	100.00	50.00	100.00	2 166/1991	2 077.50	95.91
يوليو/تموز	80.00	55.00	80.00	50.00	80.00	2 166/1991	1 579.20	72091
أغسطس/آب	60.00	60.00	60.00	50.00	60.00	2 166/1991	1 281.90	59.18
سبتمبر/أيلول	60.00	60.00	67.50	50.00	60.00	2 166/1991	1 287.98	59.46
أكتوبر/تشرين الأول	60.00	75.00	80.00	72.50	75.00	2 166/1991	1 412.43	65.21
نوفمبر/تشرين الثاني	60.00	80.00	80.00	80.00	80.00	2 166/1991	1 445.80	66.75
ديسمبر/كانون الأول	68.00	80.00	80.00	80.00	80.00	2 166/1991	1 516.62	72.97
المتوسط السنوي	**82.33**	**82.50**	**83.13**	**74.38**	**86.25**	**2 166/1**	**1 737.0**	**81.77**

ملحوظة: الحصة التي أقرت: 2,166 كيلو سعرة حرارية بحب الذرة، و1,199 كيلو سعرة حرارية بوجبة الذرة. عندما وزع حب الذرة ووجبة الذرة معا، احتسب متوسط السعرات الحرارية.

الملحق (تكملة)

مستويات الحصص وما يعادلها من السعرات الحرارية وزعت في مخيمات تنزانيا في ظل العملية الإقليمية للإغاثة الممتدة والإنعاش 1999-2001

الجدول الثالث 2001

الشهر	الحبوب (%)	حبوب البقول (%)	خليط الذرة بالصويا (%)	زيت نباتي (%)	ملح (%)	الحصص التي أقرت (كسح)	السعرات الموزعة	كيلو سعرة حرارية (%)
يناير/كانون الثاني	80.00	80.000	80.00	60.00	80.00	2 166/1 991	1 572.43	75.65
فبراير/شباط	80.00	80.00	80.00	60.00	80.00	2 166/1 991	1 662.60	79.99
مارس/آذار	80.00	80.00	80.00	70.00	80.00	2 166/1 991	1 680.30	80.84
أبريل/نيسان	82.00	80.00	65.00	80.00	80.00	2 166/1 991	1 746.30	80.62
مايو/أيار	85.00	80.00	56.00	80.00	80.00	2 166/1 991	1 768.11	81.63
يونيو/حزيران	89.00	80.00	80.00	80.00	80.00	2 166/1 991	1 774.80	85.39
يوليو/تموز	85.00	80.00	80.00	80.00	80.00	2 166/1 991	1 714.24	82.47
أغسطس/آب	100.00	100.00	80.00	80.00	80.00	1 857/2 032	1 878.70	96.62
سبتمبر/أيلول	100.00	100.00	80.00	80.00	80.00	1 857/2 032	1 791.20	96.46
أكتوبر/تشرين الأول	100.00	100.00	80.00	80.00	80.00	1 857/2 032	1 881.83	96.78
نوفمبر/تشرين الثاني	100.00	100.00	96.00	96.00	96.00	1 857/2 032	1 861.34	95.72
ديسمبر/كانون الأول	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00	1 857/2032	1 857.00	100.00
المتوسط السنوي	**90.08**	**88.33**	**79.75**	**78.83**	**83.00**	**1 991/2166**	**1 765.74**	**87.68**

ملحوظة: الحصة التي أقرت: 2,166 كيل وسعرة حرارية بحب الذرة، و1,199 كيلو سعرة حرارية بوجبة الذرة. عندما وزع حب الذرة ووجبة الذرة معا، احتسب متوسط السعرات الحرارية.